تقييم الخدمات التربوية والمساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات في مراكز الرعاية النهارية في مدينة الرياض

د. صائب كامل اللالا
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
كلية التربية / قسم التربية الخاصة

الكلمات المفتاحية: تقييم، الخدمات التربوية، الخدمات المساندة، مراكز الرعاية النهارية.

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على تقييم الخدمات التربوية والمساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات في مراكز الرعاية النهارية في مدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق الباحث قائمة بالخدمات التربوية والمساندة، اشتملت على قسمين تضمن القسم الأول على مجموعة من المتغيرات المرتبطة بالعاملين، وتضمن القسم الثاني على فقرت الاستبانة المكونة من (٢٤) فقرة تمثل محاور الاستبانة الرئيسة وهي: واقع الخدمات التربوية والخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وبلغت عينة الدراسة (٧٦) معلمة وأخصائية في مراكز الرعاية النهارية وجميعه الأطفال المعاقين في مدينة الرياض، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

ـ أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف في تقييم المعلمات والاخصائيات لمستوى الخدمات التربوية ومستوى الخدمات المساندة المقدمة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وإلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الخدمات التربوية المقدمة تعزى لمتغير الخبرة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الخدمات التربوية المقدمة تعزى لمتغير نوع الإعاقة.

تقييم الخدمات التربوية والمساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات في مراكز الرعاية النهارية في مدينة الرياض.

تقييم الخدمات التربوية والمساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات في مراكز الرعاية النهارية في مدينة الرياض

د. صائب كامل اللالا
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
كلية التربية / قسم التربية الخاصة

المقدمة:

لقد حظي التلاميذ ذوو الإعاقات المختلفة في العقود الثلاثة الماضية باهتمام بالغ، وخصوصاً في المجتمعات المتقدمة، وقد تمثل ذلك الاهتمام في تربيتهم وتعليمهم في البيئات الأقل تقييداً . جنباً إلى جنب . مع أقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة المناسبة والمجانية، وعلى الرغم من ذلك، فإن هؤلاء التلاميذ يظهرون العديد من الخصائص والاحتياجات الفريدة، والتي تختلف بطبيعة الحال عن خصائص واحتياجات أقرانهم العاديين، فالأدبيات تشير إلى أن هؤلاء التلاميذ يعانون من مشكلات كلامية، وحركية، وحسية، وصحية، وسلوكية، وبالتالي فإن هؤلاء التلاميذ يحتاجون لتلقي خدمات تساعدهم في التعامل المشكلات الأسرية، وقضاء وقت الفراغ، والعيش بشكل مستقل قدر الإمكان. (القريني، ٢٠١٢)

وقد ظهرت في ذات الفترة قضايا هامة شغلت ميدان التربية الخاصة مثل تحسين الممارسات التعليمية والخدمات التربوية، والعلاقات بين المؤسسات والأسر، وتشجيع التعاون بين الأخصائيين، وتقييم فاعلية الخدمات، والتشريعات المتغيرة، وتطبيقات التكنولوجيا، والتدخل المبكر، والقياس والتقييم، والقضايا المتعلقة بخطط بالانتقال، إن مثل هذا التسارع المتلاحق في قضايا التربية الخاصة، أوجد ضغوطا على المؤسسات التربوية المكلفة بتنفيذ السياسات والإجراءات التي تضمن إحالة وتحديد الأفراد المستحقين لخدمات التربية الخاصة من الذكور والإناث. (Shanon,2005)

ومع تزايد الجهود لتمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من العيش الكريم،

والالتحاق بالمدرسة أو المركز والعمل وقضاء الترويحي في المجتمع، فإن الحاجة تزداد للتأكيد على تطوير قدرتهم على تقرير طريقة حياتهم، واختيار المناسب فيما يتعلق بالسكن ووقت الفراغ والعمل. (الخطيب، الحديدي، ٢٠٠٣)

وهناك قناعة تامة بأن الأشخاص ذوي الاحتياجات بما لديهم من قدرات وإمكانيات إذا توفرت لهم الخدمات التدريبية التأهيلية الملائمة والفرص المتكافئة فسوف يتمكنون من المشاركة بفاعلية جنباً إلى جنب مع شرائح المجتمع الأخرى في تحقيق التنمية الشاملة. (بحراوي، ٢٠٠٧)

لذا فقد أكدت التشريعات والقوانين العالمية والعربية على ضرورة تقديم كافة الخدمات التربوية والمساندة للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل القانون العام (٩٤ \ ١٤٢) قانون تربية الأفراد ذوي الإعاقات المعدل (IDEA,1997) Individuals with Disabilities,، نظام رعاية المعوقين السعودي (١٤٢١) وقانون تأهيل المعوقين المصري الصادر عام ١٩٨٢م، وقانون رعاية المعوقين في تونس الصادر عام ١٩٨٢م ، وقانون رعاية المعوقين الأردني (١٩٩٣) على ضرورة تقديم كافة الخدمات التربوية والخدمات المساندة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، لتأهيليهم وتمكينهم من العيش في مجتمعاتهم والمساهمة بما يمتلكون من قدرات في التنمية.

وعلى الرغم من تأكيد القوانين والتشريعات على أهمية تقديم الخدمات التربوية والمساندة، وعلى الرغم من تحقيق التربية الخاصة لكثير من الإنجازات خلال العقود الأربعة الماضية، إلا أن الباحث في مجال التربية الخاصة يجد أنها ما زالت تواجهه بعض التحديات الرئيسة منها:

١ـ تحسين وتطوير الخدمات المساندة الهادفة لمساعدة طلبة التربية الخاصة في العمل بكفاءة أكبر، ولعيش حياة أكثر استقلالية في مجتمعاتهم.

٢ـ توفير المزيد من الفرص للأشخاص المعاقين للمشاركة التامة في الأنشطة، والخدمات الترويحية، والعلاجية، والمهنية، والمعيشة المتاحة للأشخاص غير المعاقين. (Welch,2001)

يضاف إلى ذلك التحديات المتمثلة في توفير كافة الخدمات سواء كان ذلك على مستوى توفير الأخصائيين بالعدد الكافي، أو على مستوى نوعية الخدمات المقدمة للطلبة من

ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أن الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجون إلى خدمات تمتاز بنوعية جيدة، ولا تزال غالبية المراكز والمؤسسات تفتقر إلى الكوادر المدربة والبرامج المتميزة و الرعاية الطبية اللازمة، لذلك فهي تحتاج إلى زيادة في تمويل هذه الخدمات بطريقة واقعية، حيث إننا نجد أن أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة تزداد سنة بعد سنة، مما يحتم علينا الاهتمام بالخدمات المقدمة لهم من جميع النواحي.

وتتسم خدمات التربية الخاصة المقدمة في الدول العربية بالتوقعات المتدنية وضعف الاهتمام بالمخرجات، وعدم كفاية الدعم للخدمات المساندة للتربية الخاصة، والاهتمام بالكم على حساب النوع، وغياب العمل بروح الفريق، ونقص في الكوادر الفنية المدربة، وأدوات التقييم والمناهج والمصادر العملية.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية لمحاولة الوقوف على واقع الخدمات التربوية والمساندة المقدمة وتقييمها من قبل المعلمات والأخصائيات في مدينة الرياض، لما تمثله هذه الخدمات من أهمية بالغة في الارتقاء بذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى انها تمثل حقا من حقوقهم ضمنتها الأنظمة والقوانين.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، إذ تعتبر الخدمات التربوية والمساندة الواجب تقديمها للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من أبرز حقوقهم المكفولة في التشريعات والقوانين، كما أن هذه الخدمات تلعب دوراً أساسياً في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي مساعدتهم على الاندماج مجتمعهم، وهذا الهدف يمثل أسمى اهداف التربية الخاصة، لذا ستسعى هذه الدراسة إلى التعرف على نقاط القوة و نقاط الضعف للخدمات التربوية والمساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة الرياض، والوقوف على مشكلات توفير وتطبيق هذه الخدمات من وجهة نظر مقدميها، كما ستوفر الدراسة أداة ذات خصائص سيكومترية معتبرة لتقييم الخدمات التربوية والمساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة الرياض.

مشكلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تقييم الخدمات التربوية والمساندة المقدمة لذوي الاحتياجات

الخاصة من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات في مراكز الرعاية النهارية في مدينة الرياض، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى تقييم الخدمات التربوية والمساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات في مراكز الرعاية النهارية في مدينة الرياض؟

2ـ هل هناك فروق في مستوى الخدمات التربوية والخدمات المساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات في مراكز الرعاية النهارية في مدينة الرياض تعزى لمتغير الخبرة؟

٣ـ هل هناك فروق في الخدمات التربوية والخدمات المساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات في مراكز الرعاية النهارية في مدينة الرياض تعزى لمتغير نوع الإعاقة؟

مصطلحات الدراسة:

الخدمات التربوية : هي مجموعة واسعة من البرامج التربوية (البرنامج التربوي الفردي، الخطة التدريسية الفردية، الخطة التنفيذية الفردية) والأدوات والوسائل التربوية، والخطط والاستراتيجيات المصممة لذوي الاحتياجات الخاصة، والتي يتم تقديمها في المدارس العادية أو الملحقة بمعاهد وبرامج التربية الخاصة من قبل المعلمين المتخصصين.

الخدمات المساندة: تشمل الخدمات المساندة المقدمة من قبل أخصائيين مهنيين مثل العلاج الطبي، والعلاج الوظيفي، وعلاج النطق واللغة، وذلك خارج نطاق التربية والتعليم وكلها مصممة لتحقيق الحاجات التعليمية للأطفال المعاقين.

(Bennett, 2000)

الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة : هو كل تلميذ لديه قصور كلي أو جزئي بشكل مستديم في قدراته الجسمية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو الأكاديمية أو النفسية إلى الحد الذي يستوجب تقديم خدمات التربية الخاصة. (القواعد التنظيمية، ١٤٢٢هـ)

ـ مراكز الرعاية النهارية: هي مدرسة يتلقى فيها التلاميذ ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة برامجهم التربوية طوال اليوم الدراسي. (القواعد التنظيمية، ١٤٢٢هـ)

محددات الدراسة:

ـ اقتصرت الدراسة على المعلمات والأخصائيات في مدينة الرياض، في مراكز: جمعية الأطفال المعوقين، مركز رعاية النهارية/ حي النسيم، مركز الرعاية النهارية/ حي القدس.

ـ تم تحديد نتائج الدراسة باستجابات المعلمات والأخصائيات خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ ، ٢٠١٣\٢٠١٤م.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

نظراً لتنوع حاجات الأفراد ذوي الاعاقة، فإن العمل الفعّال في ميدان التربية الخاصة يقتضي بالضرورة التعاون والتنسيق ضمن فريق متعدد التخصصات، وربما يكون التعاون أحد ركائز التربية الخاصة المعاصرة ومن أهم التخصصات التي قد تقدّم الخدمات المباشرة وغير المباشرة لهؤلاء الأفراد: التربية الخاصة، والطب والعلاج الطبيعي، والعلاج الوظيفي، والعلاج النطقي، والتربية البدنية الخاصة، وعلم النفس، والخدمة الاجتماعية، والتمريض وغير ذلك. (الخطيب، ٢٠١٣)

لذا نجد أن هناك حاجة ماسة لمزاوجة برامج التربية الخاصة مع الخدمات المساندة، لزيادة فاعلية تعلّم التلاميذ ذوي الإعاقات المختلفة، بالإضافة إلى رفع مستوى تلبية احتياجاتهم الخاصة، وفي نفس السياق يؤكد يل (Yell.1998) أن تقديم خدمات التربية الخاصة والمساندة يعد آلية واحدة تضمن تقديم خدمات مناسبة، ومجانية للتلاميذ ذوي الإعاقات المختلفة، وتسهل نجاهم في الموضع التربوي الأقل تقييداً، حيث أن تقديم الخدمات المساندة لهؤلاء التلاميذ يسهل من استفادتهم من البرامج التربوية الفردية المقدمة لهم،، كما أنه يعد عنصراً جوهرياً لضمان تقديم التربية المناسبة لهم. (القريني، ٢٠١٢)

الخدمات التربوية:

تتميز التربية الخاصة في مضمونها عن التربية العادية، بكونها لا تتعامل مع الأطفال المعوقين حسن قاعدة نمائية موحدة تقود إلى مناهج وأساليب علاجية تصاغ نشكل مسبق، بل تنظر التربية الخاصة لأولئك الأطفال كأفراد يتميزون بقدرات، ويفتقرون إلى حاجات قد تشت أو تقترب من حاجات الآخرين، ولا تتخذ احتمالات مسبقة لما ستكون عليه أوضاعهم، فاتخاذ القرار المناسب حول قدراتهم لا يتمّ إلا بعد إجراء القياس والتقويم الملائم، فهي أذن

تؤمن بمراعاة الفروق الفردية، وتؤكد أن تكون البداية من تلك الزاوية، ومن خلال ذلك المنظور؛ لكي يتم تطوير المناهج، والأساليب التعليمية، والتدريبية الملائمة، ولقد راعت التربية الخاصة، حتى تقوم بدروها، أن يتم ذلك عبر فريق متعدد التخصصات، يعمل على تحديد جوانب عديدة تخص الطفل بعد الانتهاء من تشخيصه، ومن خلال ما يسمى بالبرنامج التربوي الفردي (Individualized Education Program (IEP والذي يحدد احتياجات الطفل، وقدراته ومتطلباته الخاصة، كالخدمات المساندة، والمكان التربوي الملائم، والأدوات الضرورية وأساليب التقييم المناسبة. (الخشرمي، ٢٠٠٣)

ويشير مصطلح الخدمات التربوية إلى خدمات التربية الخاصة المقدمة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تم تصميمها بشكل خاص لتلائم احتياجاتهم غير العادية، وهذا يتطلب توفير أدوات ووسائل خاصة، بالإضافة إلى اتباع استراتيجيات تدريسية تتناسب مع كل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويمثل البرنامج التربوي الفردي (Individualized Education Program ” IEP”) الأداة الرئيسية المستخدمة في ميدان التربية الخاصة لضمان تقديم الخدمات التربوية الخاصة والخدمات الداعمة الملائمة للحاجات الفردية للطالب، ويعتبر البرنامج التربوي الفردي وثيقة يستخدمها ذوو العلاقة لضمان ومتابعة مدى الالتزام بتقديم الخدمات المقررة، كما أنه يعتبر أداة لتقييم مدة تقدم الطالب نحو الأهداف المأمولة من تربيته.

وتتمثل خطوات البرنامج التربوي الفردي في . اكتشاف وتحديد الأطفال الذين يحتاجون إلى خدمات تربية خاصة، وخدمات مساندة، من خلال الملاحظة لسلوك الطفل، وأدائه، ومواصفاته، تشخيص الطفل وتقويمه من خلال مختصين في العديد من المجالات، كالأطباء، والمختصين ذوي العلاقة لتحديد مشكلة الطفل، و تطوير برنامج تربوي فردي خاص به خلال مدّة زمنية محدودة، بالإضافة إلى جدولة موعد البرنامج التربوي الفردي من خلال المدرسة التي سيتم إلحاق الطفل بها، أو يكون ملحقاً بها أصلاً، ويشتمل البرنامج التربوي على مستوى الأداء الحالي للطالب في المجالات المختلفة ويتوصل إليه من خلال نتائج التقويم، الأهداف السنوية: وهي الأهداف التي يتوقع أن يحققها خلال عام دراسي، وتفصل تلك الأهداف إلى أجزاء قصيرة، تمثل الأهداف قصيرة المدى، كالأهداف الأكاديمية والاجتماعية، والسلوكية، والحركية، واللغوية، وغيرها، ويفترض أن تكون الأهداف القصير

إجرائية، أي : قابلة للقياس، ويمكن التأكد من تحقيقها لدى الطفل.

كما يشتمل البرنامج التربوي الفردي على خدمات التربية الخاصة، والخدمات المساندة التي يحتاجها الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعتبر مشاركة الأهل جزءاً أساسيا لنجاح البرنامج التربوي الفردي والذي يخضع للمراجعة والتقويم بشكل مستمر..(Osers,2000 ; Tomey, 2001)

الخدمات المساندة:

توجد العديد من المصطلحات التي عبرت عن مصطلح الخدمات المُساندة في التربية الخاصة، ومن تلك المصطلحات: الخدمات المساعدة (Ancillary Services) والخدمات المشتركة (Allied Services)، والخدمات الداعمة (Support Services) ، والخدمات المعينة (Assistant Services) بالإضافة إلى الخدمات المساندة (Related Services) وتعتبر الخدمات المساندة إحدى الآليات التي تعبر عن فلسفة ومفهوم الخدمات ذات العلاقة بالتربية الخاصة، وهكذا فإن مصطلح الخدمات المساندة يشترك مع غيره من المصطلحات الأخرى كمصطلح الخدمات الإضافية ومصطلح الخدمات المشتركة، بالإضافة إلى مصطلح الخدمات المساعدة في التغيير عن نفس المضمون والغاية التي تسعى لها فلسفة الخدمات ذات العلاقة بالتربية الخاصة، وتعني الخدمات المساندة العملية الشاملة المنسقة لتوظيف الأنشطة اللاصفية لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على تحقيق أقصى درجة ممكنة من الفاعلية الوظيفية بهدف تنميته في مختلف جوانب النمو لتمكينه من التوافق مع متطلبات بيئته الطبيعية للاعتماد على نفسه وجعله عضواً منتجاً في المجتمع، فالخدمات المساندة هي الخدمات غير التربوية التي تقدم بواسطة اختصاصيين مهنيين ذو علاقة بها، يتم توفرها للمعوقين إلى جانب خدمات التربية الخاصة، وتهدف إلى مساعدتهم على تحقيق فائدة من البرنامج التربوي الفردي، ويعتمد ذلك على نوع وشدة الإعاقة والعمر عند الإصابة بها. (يحيى، ٢٠١٢)

وربط سميث (Smith,2004) التربية الخاصة بالخدمات المساندة ووصف التربية الخاصة بأنها تربية وتعليم صممت بشكل خاص؛ لتحقيق الحاجات الخاصة أو الفردية للطفل المعاق وتشتمل على التعليم المقدم داخل الغرفة الصفية وفي المستشفيات وأماكن العلاج والمؤسسات في مجالات أخرى والتعليم من خلال التربية البدنية، أما الخدمات

المساندة فتشتمل خدمات مقدمة من قبل أخصائيين مهنيين مثل " العلاج الطبيعي، العلاج الوظيفي، العلاج النطقي والكلامي.

ويصفها ديماك (Demch,2001) بأنّها تلك الخدمات التي تساعد الطفل الذي لديه إعاقة من تصحيح، وتنمية، ودعم استفادته من برامج التربية الخاصة ؛ وهذا التعريف يتفق مع ما جاء مع القانون لتربية الافراد الذين لديهم إعاقات (Individual Whit Disabilities education Act, 1997) والذي ينص على أنها تلك الخدمات التي تشمل خدمة التعرف المبكر، وتقييم جوانب الاعاقة لدى الاطفال، وخدمات التقنيات المساعدة، والخدمات السمعية والإرشادية، وكذلك خدمات الإرشاد الطبيعي والوظيفي، وخدمات التوجه والحركة، وخدمات التدرب الاسري، والخدمات الطبية والصحية والمدرسية بالإضافة إلى الخدمات الاجتماعية وخدمات علاج اللغة والكلام ، وكلها تعمل على تصحيح وتنمية، ودعم، واستفادة الطفل الذي لديه إعاقة من خدمات التربية الخاصة.

وتقدم الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الملتحقين بها أو المراكز والمعاهد، ويجب أن يكون الفريق الذي يقدم خدمات المساندة مؤهلاً علمياً ومدربين بشكل جيد، وأشارت (يحيى، ٢٠١٢) أن هناك نوعان أساسيان من الخدمات المساندة التي تقدم بواسطة المدرسة لتحقيق احتياجات الطالب وهي :

١ـ خدمات مباشرة : والتي عادة تشير إلى التفاعل وجهاً لوجه بين أخصائيي الخدمات المساندة والطلاب، هذا التفاعل ممكن أن يحدث في الصف، الصالة الرياضية، غرفة المصادر، مكتب مرشد الطلاب، حيث يقوم هؤلاء بتحليل استجابات الطلاب واستخدام تقنيات محددة لتطوير وتحسين مهارات معينة، وعلى هؤلاء التشاور مع المدرسين والوالدين حول الأساسيات، وذلك لوضع استراتيجية مناسبة.

٢ـ خدمات غير مباشرة: يمكن للخدمات غير المباشرة، أن تشرك التعليم والتشاور مع الإشراف المباشر لأشخاص آخرين (شبه الأخصائيين والوالدين) حتى يتمكن هؤلاء من القيام بنشاطات علاجية مناسبة.

ويؤكد فورنس (Forness, 2001) من تحليل الأدب أن الخدمات المساندة المقدمة للأفراد المعاقين عقلياً وحركياً بجانب خدمات التربية الخاصة قد تكون أكثر فاعلية إذا تم دمجها مع معالجات غرفة الصف، وأن على المؤسسات والمراكز توفير أخصائيين ومهنيين لتحقيق

الخدمات بفاعلية.

ويعتبر التقييم برمته للخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة مهم للغاية سواء أكان في الجانب التربوي أو جانب الخدمات المساندة ، لذا تهدف التربية الخاصة إلى:- أن التربية للجميع ، التعليم للتميز ، التميز للجميع ، وهو حق لكل البشر بغض النظر عن أية معوقات قد تحول دون تعلمهم . سواء كانت هذه المعوقات جسديه أم عقلية مع إتاحة الفرص للطاقات الكامنة لدى البشر على الظهور، كما تؤكد التربية الخاصة على ضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، وتكييف المناهج ، وطرق التدريس الخاصة بهم، بما يتلاءم مع احتياجاتهم، وبما يسمح بدمجهم مع ذويهم من التلاميذ العاديين في فصول التعليم العام، مع تقديم الدعم العلمي المكثف لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام، بما يساعدهم على تنفيذ استراتيجيات التعليم. (Hawke & Thomas,1999).

الدراسات السابقة:

إن تقييم الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة له شكل مختلف عما في العلوم الأخرى، وذلك بسبب تعدد فئات التربية الخاصة لذا فان الدراسات التي تناولت موضوع التقييم تناولته من جوانب مختلفة فهناك دراسات قيمت الخدمات الطبية ودراسات أخرى قيمت خدمات التربية الخاصة كل فئة على حده، و هناك دراسات قيمت الخدمات المساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، وهناك دراسات قيمت الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات ككل، وفيما يلي نستعرض بعضا من الدراسات التي أجريت على تقييم خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة على النحو الآتي :

هدفت دراسة (العتيبي والسرطاوي، ٢٠١٢) إلى التعرف على طبيعة الخدمات المساندة التي يحتاجها الأطفال متعددو العوق وأسرهم، ومدى كفاية الخدمات المقدمة لهما من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين، ولتحقيق هدف الدراسة طبق الباحثان قائمة الخدمات المساندة والتي اشتملت على محوري الخدمات المساندة للطفل وخدمات دعم ومساعدة الأسرة على عينة بلغت (١٠٦) من أولياء أمور ومعلمي الأطفال متعددي العوق المسجلين في معاهد ومراكز التربية الخاصة الحكومية التي تقدم خدماتها للأطفال متعددي العوق في مدينة الرياض، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

عبر أولياء الأمور والمعلمون عن حاجة الأطفال متعددي العوق وأسرهم إلى مختلف الخدمات المتضمنة في قائمة الخدمات المساندة، كما أشارت هناك فروق دالة وكبيرة في آراء أولياء الأمور والمعلمين حول مدى كفاية الخدمات المقدمة للأطفال وأسرهم حيث توزعت تقديرات أولياء الأمور ما بين عدم تلقي أية خدمة على الإطلاق وتلقي الخدمة بشكل غير كافٍ، ولكنهم نادراً جداً ما أشاروا إلى أنهم يتلقون الخدمة بدرجة كافية، في حين توزعت تقديرات المعلمين ما بين تلقي الخدمة بشكل عير كاف وتلقي خدمة كافية، ولكنهم نادراً جداً ما أشاروا إلى أنهم لا يتلقون خدمة على الإطلاق.

وسعى حنفي (٢٠٠٨) من خلال دراسته إلى محاولة التعرف على الخدمات المساندة التي يحتاجها المعوق سمعياً وأسرته ومدى توافر تلك الخدمات، والرضا عنها من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٠) معلم وول يأمر، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (١٨٠) معلماً متخصصاً في تربية وتعليم المعوقين سمعياً ، و(١٣٠) من أولياء أمور التلاميذ المعوقين سمعياً ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها النتائج :

ـ أن الخدمات الصحية / الطبية والخدمات التأهيلية والخدمات التواصلية، تعتبر من أكثر الخدمات المساندة احتياجاً للتلميذ المعوق سمعياً.

كما وأجرى الشلول (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى تقويم الخدمات التربوية المقدمة للمعوقين عقليا بمراكز التربية الخاصة في مدينة عمان من وجهة نظر المديرين والمعلمين ،بلغ عدد أفراد الدراسة (٢٣٠) فردا موزعين على النحو التالي: (٣٤) مديرا ومديرة و(١٩٦) معلما ومعلمة ،وأعد الباحث مقياسا اشتمل على أربعة أبعاد هي: المنهاج ،الوسائل والأساليب التعليمية ، البيئة الصفية ،والخدمات الداعمة للبرنامج .كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المديرين/ المديرات، والمعلمين/ المعلمات على الأبعاد الأربعة للخدمات التربوية ، وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغيرات الدراسة وهي الجنس والمؤهل العلمي والخبرة .

وأجرى شانون (Shanon, 2005) دراسة هدفت إلى تقصي الواقع الراهن للخدمات المقدمة لطلاب ذوي الحاجات الخاصة والحصول على فكرة أساسية للطبيعة الديموغرافية للمدارس الخاصة التي تقدم خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر المدراء في ولاية تينسي، و قد اشتملت عينة الدراسة على إداريي مدارس التربية الخاصة الحكومية وغير الحكومية ،

وأشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالنظر إلى المنهاج، و المقررات، و الهيئة التدريسية، إلى أنه ليس هناك منهاج و مقررات موحدة في تلك المدارس يستند إليها معلم التربية الخاصة ، كذلك أشارت النتائج إلى أن النمط القيادي قد يلعب دورًا في قبول الطلاب ذوي الحاجات الخاصة في المدارس الخاصة

وأجرى لايتر وكراوس (Leiter & Krauss, 2004) دراسة مسحية هدفت إلى تعرف على الأسر التي يتلقى أبناؤها خدمات مساندة في التربية الخاصة، ويتذمرون للحصول على خدمات مساندة إضافية، و التعرف على العقبات التي تواجه الأهالي في الحصول على الخدمات المساندة لأبنائهم، والتعرف على العلاقة بين الشكاوى والعقبات ومدى رضا الأهالي عن هذه الخدمات، و قد أظهرت النتائج أن نسبة مئوية متدنية من الأهالي الذين يتلقى أبناؤهم خدمات التربية الخاصة قد طالبوا بخدمات مساندة إضافية، وذكر الأهالي الذين واجهوا مشكلات أنهم غير راضين عن مستوى الخدمات المقدمة.

وبحثت دراسة برون وآخرون (Brown, Anand, Alan, Fung, Isaacs & Baurm, 2003) في طبيعة الدعم المتوافر ومدى توافر الخدمات المساندة لأبنائهم المتخلفين عقلياً، وبلغ عدد أفراد الدراسة (٣٤) فرداً من الأهالي، وقد طور الباحثون استبانة خاصة بهدف جمع البيانات النوعية، وأظهرت النتائج أن الخدمات المساندة في وضع متدن، ومتواضعة بما تتوافر بها من أجهزة ومعينات، وأن الحاجة ملحة لتطوير وتفعيل عمل هذه الخدمات.

وكان للخدمات الصحية والطبية نصيب في دراسة هوك وتوماس (١٩٩٩، Hawke, C, & Thomas) والتي هدفت إلى التعرف على حاجات الطلاب ذوي الإعاقات المتعددة وذوي الإعاقات الشديدة (الصحية و الطبية)، كما هدفت إلى التعرف على أهم الخدمات الطبية المساندة التي تتوفر لهم في ولاية الينوي.، حيث بينت نتائج الدراسة أن أهم الخدمات المساندة التي يحتاجها الأفراد ذوو الإعاقات المتعددة والأفراد ذوو الإعاقات الشديدة هي: خدمات علاج النطق والكلام، وخدمات العلاج الطبيعي، وخدمات الإرشاد النفسي، وخدمات إعادة التأهيل، والخدمات الطبية والصحية.

مناقشة الدراسات السابقة:

ـ أشارت الدراسات السابقة (العتيبي والسرطاوي ٢١١٢، وحنفي ٢٠٠٨، لايتر وكراوس

(Brown, Anand, Alan, Fung, Isaacs & Baurm, 2003 (٢٠٠٤) إلى أن الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات غير كافية بالشكل الذي يطمح إليه الآباء والذي يحقق أهداف التربية الخاصة.

. عبر أولياء أمور الطلبة من وذوي الاحتياجات الخاصة ومعلميهم عن احتياج هؤلاء الطلبة إلى الخدمات المساندة، وأكثر هذه الاحتياجات كما أشارت بعض الدراسات تمثلت في الخدمات التأهيلية/ التواصلية والخدمات المجتمعية، والخدمات الصحية وخدمات العلاج الطبيعي، والإرشاد النفسي، وخدمات إعادة التأهيل.

ـ وأظهرت نتائج بعض الدراسات إلى ضرورة تدريب أولياء الأمور على مع أطفالهم ذوي الإعاقات.

ـ بالإضافة إلى عدم كفاية مؤهلات وخبرات القائمين على الخدمات المساندة مثل مقدمي خدمة العلاج الطبيعي.

ـ بينت الدراسات السابقة حاجة الكوادر التربوية إلى الالتحاق بالدورات التطويرية التي ترفع من مستوياتهم العملية والعلمية.

. وبينت أيضا هذه الدراسات إلى عدم إشراك الأهالي في التخطيط وتنفيذ الخدمات المقدمة، وعدم فاعلية الخدمات الموجودة.

منهجية البحث:

منهج الدراسة:

إن الدراسة الحالية استهدفت التعرف على تقييم الخدمات التربوية والمساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات، ويهدف هذا إلى بيان المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة من حيث تحديد مجتمع الدراسة، وعينتها، والأداة المستخدمة وإجراءات التنفيذ، وكذلك المعالجات الإحصائية المستخدمة.

مجتمع الدراسة:

تأليف مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات والأخصائيات العاملات في مراكز الرعاية النهارية، وجمعية الأطفال المعاقين، في مدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٤/ ١٤٣٥هـ (٢٠١٣/ ٢٠١٤)، ويبن جدول (١) خصائص مجتمع الدراسة.

جدول (١)

خصائص مجتمع الدراسة

الجمعية/ المركز	عدد المعلمات	عدد الأخصائيات
جمعية الأطفال المعوقين	٣٣	٢٣
مركز رعاية النهارية/ النسيم	٥	١٢
مركز الرعاية النهارية/ القدس	٢٢	٧
المجموع	٦٠	٤٢

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (٧٦) معلمة وأخصائية في مراكز الرعاية النهارية، جمعية الأطفال المعاقين، منهم (٣٨) معلمة و(٣٨) أخصائية، ويبين الجدول (٢) خصائص عينة الدراسة.

جدول (٢) خصائص عينة الدراسة

البيان	العدد	فئة الإعاقة	عدد المعلمات
معلمة	٣٨	العقلية	١٤
		إعاقات متعددة	١٢
		توحد	١٢
أخصائية	٣٨	فئة الإعاقة	عدد الأخصائيات
		العقلية	١٤
		إعاقات متعددة	١٢
		توحد	١٢
عدد سنوات الخبرة (للمعلمات والأخصائيات)	(١-٥)		٣٥
	(٥- فما فوق)		٤١

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة خاصة لاستقصاء آراء العينة حول تقييم الخدمات التربوية والخدمات المساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات وقد اعتمد

الباحث في بناء فقرات الاستبانة على أدبيات الدراسة، وتكونت الأداة من قسمين، تضمن القسم الأول على مجموعة من المتغيرات المرتبطة بالعاملين (طبيعة العمل ، سنوات الخبرة، فئة الإعاقة التي يتم التعامل معها) وتضمن القسم الثاني على فقرت الاستبانة المكونة من (٢٤) فقرة تمثل محاور الاستبانة الرئيسة وهي:

ـ واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومكونة من (١٢) فقرة (١-١٢)

. واقع الخدمات المساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، ومكونة من (١٢) فقرة (١٣-٢٤).

ويتم قياس هذه الفقرات من خلال مدى تحقيق الخدمات كل فقرة من الفقرات، والاستجابة لكل منها على تدريج وفق التقدير (١-٥) على النحو التالي: موافقة بشدة (٥) موافقة (٤) محايدة (٣) غير موافقة (٢) غير موافقة بشدة (١).

. دلالات صدق وثبات الأداة:

. صدق الأداة:

عرض الباحث الاستبانة في صورتها الأولى والتي كانت تتكون من (٣٢) فقرة على ثمانية محكمين في مجال التربية الخاصة، ومن ذوي الخبرة في عمل مراكز التربية الخاصة، لتقدير مدى مناسبة فقرات الاستبانة وشمولها للمعلومات التي يمكن أن تقيس ما وضعت لأجله، ومدى ملاءمة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، بالإضافة إلى وضوح عبارات الأداة من الناحية اللغوية وصياغتها بشكل مناسب، وقد جاءت نسبة الاتفاق بين المحكمين لتمثل (٨٠ %) بينما مثلت (٢٠%) رغبة المحكمين في تعديل وحذف الفقرات، وقد أخذ الباحث بجميع الملاحظات التي أوردها المحكمين، حيث أدى ذلك إلى نقصان فقرات الاستبانة لتصل إلى (٢٤) فقرة.

. ثبات المقياس:

في مجال التحقق من ثبات الدراسة، تم تطبيق معادلة (كرونباخ ألفا) على استجابات أفراد عينة الدراسة، وبلغ معامل الثبات للاستبانة (٩٠،٠) وهي قيمة مقبولة تربوياً لأغراض الدراسة.

ـ الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للإجابة على أسئلة الدراسة وهي: تحليل تباين الانحدار البسيط (A NOVA)، وتحليل التباين اختبار (ف) .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، وقد تم عرضها حسب ترتيب أسئلة الدراسة، وهي كما يأتي:

السؤال الأول: ما مستوى الخدمات التربوية والمساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات في مراكز الرعاية النهارية في مدينة الرياض؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الانحدار البسيط والمتعدد وتحليل التباين حول الانحدار البسيط والمتعدد، ويبن الجدول (٣) نتائج السؤال الأول.

جدول (٣)

يوضح ملخص الإجابة على السؤال الأول.

النموذج	معامل الارتباط المتعدد	مربع معامل الارتباط لمتعدد	معامل التحديد	تقدير خطأ الانحراف المعياري
1	.284	.081	.056	.48909
2	.282	.079	.067	.48620

جدول (٤)

يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار البسيط (ANOVA) للإجابة على السؤال الأول.

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربع	ف	الدلالة الإحصائية
1 الخدمات التربوية	1.537	2	.769	3.213	.046
	17.463	73	.239		
	19.000	75			
2 الخدمات المساندة	1.507	1	1.507	6.376	.014
	17.493	74	.236		

			75	19.000	

يتضح من نتائج الجدولين السابقين ما يلي:

١- أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بالنسبة لمستوى الخدمات التربوية كانت (.284) بينما كانت بالنسبة لمستوى الخدمات المساندة (.282).

٢-أن قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد بالنسبة لمستوى الخدمات التربوية كانت (.081) بينما كانت بالنسبة لمستوى الخدمات المساندة (.079).

٣- وتشير نتائج تحليل تباين الانحدار البسيط لانحدار الخدمات التربوية والخدمات المساندة بالنسبة لوجهة نظر المعلمات والأخصائيات، إلى وجود دلالة احصائية مختلفة فكانت قيمته للخدمات التربوية (3.213) بينما للخدمات المساندة فكانت قيمتها (6.376).

. وهذا يشير إلى وجود اختلاف في تقييم المعلمات والاخصائيات لمستوى الخدمات التربوية ومستوى الخدمات المساندة.

وتتفق هذه النتائج مع أدبيات ذوي الاحتياجات الخاصة والدراسات السابقة ،فقد توصلت دراسة (العتيبي والسرطاوي، ٢٠١٢) إلى حاجة الأطفال متعددي العوق وأسرهم إلى مختلف الخدمات المتضمنة في قائمة الخدمات المساندة.

بالإضافة إلى ما توصلت أليه دراسة حنفي (٢٠٠٨) والتي أشارت إلى :

ـ أن الخدمات الصحية / الطبية والخدمات التأهيلية / التواصلية تعتبر من أكثر الخدمات المساندة احتياجاً للتلميذ المعوق سمعياً.

وتوصلت دراسة لايتر وكراوس (Leiter & Krauss, 2004) إلى أن هناك نسبة مئوية متدنية من الأهالي الذين يتلقى أبناؤهم خدمات التربية الخاصة قد طالبوا بخدمات مساندة إضافية ،وذكر الأهالي الذين واجهوا مشكلات أنهم غير راضين عن مستوى الخدمات المقدمة.

بينما أظهرت دراسة برون وآخرون (Brown, Anand, Alan, Fung, Isaacs & Baurm, 2003) أن الخدمات المساندة في وضع متدن، ومتواضعة بما تتوافر بها من أجهزة ومعينات، وأن الحاجة ملحة لتطوير وتفعيل عمل هذه الخدمات.

كما اتفقت مع دراسة (Brown, Anand, Alan, Fung, Isaacs & Baurm, 2003) والتي أظهرت أن الخدمات المساندة المقدمة لذوي الإعاقة العقلية في وضع متدن،

ومتواضعة بما تتوافر بها من أجهزة ومعينات، وأن الحاجة ملحة لتطوير وتفعيل عمل هذه الخدمات.

وأشارت دراسة هوك وتوماس (١٩٩٩، Hawke, C, & Thomas) إلى أن أهم الخدمات المساندة التي يحتاجها الأفراد ذوو الإعاقات المتعددة والأفراد ذوو الإعاقات الشديدة هي: خدمات علاج النطق والكلام، وخدمات العلاج الطبيعي، وخدمات الإرشاد النفسي، وخدمات إعادة التأهيل، والخدمات الطبية والصحية.

وقد يشير الاختلاف في تقييم تقييم الخدمات التربوية والمساندة من قبل المعلمات والأخصائيات، إلى عدم قناعة بعض المعلمات والأخصائيات بأهمية بعض هذه الخدمات ونتائجها الإيجابية المتوقعة تجاه الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة، أو قد يعود إلى عدم رؤية تقدم قد حصل للطالبات اللواتي قدمت لهم هذه الخدمات، بسبب عدم توفر الوسائل والأدوات اللازمة، أو عدم وجود البيئة المادية المناسبة لتقديم هذه الخدمات، وهذا يؤشر إلى ضرورة إجراء مزيدا من الدراسات في هذا المجال للوقوف على نقاط الضعف، بالإضافة إلى أهمية نشر الوعي بين المعلمات والأخصائيات بأهمية هذه الخدمات، وأن بإمكانها إحداث تغييراً إيجابيا في مستوى الطالبات.

الإجابة على السؤال الثاني: هل هناك فروق في مستوى الخدمات التربوية والخدمات المساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات في مراكز الرعاية النهارية في مدينة الرياض تعزى لمتغير الخبرة؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبارات (ف) لتحليل التباين، حيث وضحت اختبارات (ف) لتحليل التباين بين مستوى الخدمات التربوية والخدمات المساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة الرياض من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات تعزى لمتغير الخبرة، ويبن الجدول (٥) نتيجة هذا السؤال

جدول (٥)

يبين نتائج اختبار (ف) تحليل التباين، للإجابة عن السؤال الثاني.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	d f	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الخدمات التربوية	بين المجموعات	117.058	1	117.058	3.368	(.070)
	مع المجموعات	2571.718	74	34.753		توجد فروق ذات دلالة
	الإجمالي	2688.776	75			إحصائية.
الخدمات المساندة	بين المجموعات	563.451	1	563.451	4.439	(.039)
	مع المجموعات	9392.284	74	126.925		توجد فروق ذات دلالة
	الإجمالي	9955.934	75			إحصائية.

(ف) الجدولية (٧٤، ٠,٠٥) = 1.726

باستقراء الجدول السابق رقم (٥) يتضح ما يلي :

ـ وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الخدمات التربوية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة الرياض من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات تعزى لمتغير الخبرة.

ـ وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الخدمات المساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة الرياض من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات تعزى لمتغير الخبرة.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الشلول (٢٠٠٥) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعامل الخبرة .

بينما لم تبحث الدراسات السابقة والتي تم عرضها في بعد الخبرة، وأثرها في تقييم الخدمات التربوية والمساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، وتشير نتائج الدراسة إلى أهمية عامل الخبرة وأثرها الإيجابي في الحكم وتقييم على الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، وهذه النتيجة تعتبر منطقية، حيث أنه كلما زادت الخبرة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخبرة زادت القناعة بأن هؤلاء الطلبة يمكن أن يحققوا نتائج جيدة كما أن قدراتهم تزداد شرط أن تقدم الخدمات التربوية والمساندة بالشكل اللائق والجيد وعلى أيدي معلمين وأخصائيين

مؤهلين، وفي حال انتفى هذا الشرط فإن الخبرة في التعامل مع هؤلاء الطلبة لن تؤثر أيجاباً في النظرة إلى هؤلاء الطلبة من وذي الاحتياجات الخاصة، ولعل هذا ما يفسر النتائج التي توصلت إليها دراسة (الشلول، ٢٠٠٥) والتي لم تشر إلى فروق تعزى لعامل الخبرة.

الاجابة على السؤال الثالث : هل هناك فروق في تقييم الخدمات التربوية والمساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات في مراكز الرعاية النهارية في مدينة الرياض تعزى لمتغير نوع الإعاقة؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبارات (ف) تحليل التباين، والذي يوضح نتيجة السؤال المتعلق بمستوى الخدمات التربوية والخدمات المساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات في مراكز الرعاية النهارية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات والتي تعزى لمتغير نوع الإعاقة، ويبن الجدول (٦) نتيجة السؤال.

جدول (٦)

يبين نتائج اختبار (ف) تحليل التباين، للإجابة عن السؤال الثالث.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	d f	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الخدمات التربوية	بين المجموعات	17.396	2	8.698	.238	(.789)
	مع المجموعات	2671.380	73	36.594		لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
	الإجمالي	2688.776	75			
الخدمات المساندة	بين المجموعات	88.776	2	44.388	.328	(.721)
	مع المجموعات	9867.158	73	135.167		لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
	الإجمالي	9955.934	75			

(ف) الجدولية (٧٣، ٠,٠٥) = 3.84

باستقراء الجدول السابق رقم (٦) يتضح ما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الخدمات التربوية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة الرياض من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات تعزى لمتغير نوع الإعاقة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الخدمات المساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة الرياض من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات تعزى لمتغير نوع الإعاقة.

لم تبحث الدراسات السابقة بُعد نوع الإعاقة وأثرها في تقييم الخدمات التربوية والمساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أن هذه الدراسات بينت أن النتائج أشارت إلى حاجة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف إعاقتهم إلى معظم الخدمات التربوية والخدمات المساندة دراسة العتيبي والسرطاوي، ٢٠١٢) بينما أشارت دراسة حنفي (٢٠٠٥) إلى أهم الخدمات الصحية والطبية والتواصلية كانت أهم الخدمات التي طالب بها أهالي ذوي المعاقين سمعياً، كما أشرت دراسة لايتر وكراوس (Leiter & Krauss, 2004) إلى عدم رضا الأهالي لمستوى الخدمات المقدمة لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وتدنيها، كما أشارت دراسة هوك وتوماس (Hawke, C, & Thomas ،١٩٩٩) إلى أن أهم الخدمات التي يحتاجها الأفراد ذوو الإعاقات الشديدة تمثلت في علاج النطق والكلام، وخدمات العلاج الطبيعي، وخدمات الإرشاد النفسي، وخدمات إعادة التأهيل، والخدمات الطبية والصحية، إلى أنه ليس هناك منهاج ومقررات موحدة يستند إليها معلم التربية الخاصة في تعامله مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

وما سبق يؤشر إلى أن ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام يحتاجون إلى خدمات تربوية ومساندة بشكل أفضل مهما اختلف إعاقاتهم ، مما يعني أن هناك قصورا في تقديم هذه الخدمات، وهذا يدعونا إلى تنبيه القائمين على خدمة هؤلاء الطلبة من إداريين وتربويين إلى الاهتمام أكثر بهذه الخدمات.

التوصيات:

- التوسع في تقديم الخدمات التربوية المساندة، لتشمل كل هذه الخدمات، وعدم اقتصارها على خدمات محددة.
- زيادة عدد الأخصائيات في المراكز والجمعيات بما يتناسب مع عدد الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- العمل على تدريب أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة برامج تدريبية وتأهيلية لتمكينهم من تقديم الخدمات التربوية والمساندة لأبنائهم في البيت.
- تقديم دورات للمعلمات والأخصائيات بهذه المراكز لتوعيتهم بأهمية الخدمات التربوية والمساندة وأثرها في الارتقاء بالطلبة ذوي الاحتياجات الحاصة.

ـ أجراء المزيد من الدراسات والتي تدرس عاملي الخبرة ونوع الإعاقة، وأثرهما في تقييم الخدمات التربوية والمساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع:

أولاً: مراجع باللغة العربية:

١. الأمانة العامة للتربية الخاصة، (١٤٢٢) **القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة** مطابع الأمانة العامة للتربية الخاصة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢. بحراوي، عاطف (٢٠٠٧) تقييم الخدمات المساندة للأفراد ذوي التخلف العقلي في الأردن، **رسالة ماجستير** غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

٣. الخشرمي، سحر (٢٠٠٣) تقويم بناء ومحتوى البرامج التربوية الفردية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد ٤، العدد ٣،سبتمر ٢٠٠٣.

٤. الخطيب، جمال وآخرون (٢٠٠١) **الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل**، الطبعة الأولى، مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.

٥. حنفي، على (٢٠٠٨) واقع الخدمات المساندة للتلاميذ المعوقين سمعياً وأسرهم والرضا عنها في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين والآباء، **المؤتمر العلمي الأول بقسم الصحة النفسية**، كلية التربية جامعة بنها، ٢٠٠٨، العربية الخاصة بين الواقع والمأمول ١٥-١٦/ ٢٠٠٧م.

٦. الخطيب، جمال (٢٠١٣) **أسس التربية الخاصة، الطبعة** الأولى، دار المتنبي، الدمام المملكة العربية السعودية.

٧. العتيبي بندر ، وزيدان السرطاوي (٢٠١٢) الخدمات المساندة التي يحتاجها الأطفال متعددو العوق وأسرهم ومدى توافرها من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين، **مجلة جامعة الملك سعود**، م ٢٤، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، الرياض.

٨. الشلول، علي (٢٠٠٥) . تقويم البرامج التربوية المقدمة للمعاقين عقليا بمراكز التربية الخاصة في مدينة عمان من وجهة نظر المديرين والمعلمين، **رسالة ماجستير** غير

منشورة ،الجامعة الأردنية ،عمان الأردن.

٩. القريني، تركي (٢٠١٢) واقع الخدمات المساندة للتلاميذ ذوي الإعاقات المختلفة ف بالعالم العربي: التحديات والطموحات، **ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التوجهات الحديثة في التربية الخاصة**، عمان، الأردن، في الفترة من ١٢-١٣/١١/٢٠١٢م.

١٠. يحيى، خولة (٢٠١٢) الخدمات المساندة للمعوقين وأسرهم، **ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التوجهات الحديثة في التربية الخاصة**، عمان، الأردن، في الفترة من ١٢-١٣/١١/٢٠١٢م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

11. Bennett, C. (2000). The Victoria Dual Disability Service, **Australasian Psychiatry**, 18, (3), P 238-242.
12. Brown, I, An and, S, Alan Fung, W, L, Isaacs, B, & Baum, N. (2003). Family Quality of Life: Canadian Result From an International Study, **Journal of Developmental and Physical Disabilities**, 15 (3), 207-218.
13. Demch, M. (2001). Providing related services to students with disabilities in rural and remote areas of Nevada. **Paper presented at the American Council on Rural Special Education national conference**. San Antonio, TX.
14. Forness, S,R. (2001). **Special Education and Related Services**: What- Howe we Learned Form Meta – Analysis, Exceptional: ty, 9, (4), 185-197
15. OSERS, (2000). A guide to the individualized education program, office of special education and rehabilitation service, Retrieved from the World Wide Web: www.ed.gov\office\ OSERS\ OSEP\IEP-Guide.
16. Shanon S, Taylor .(2005). **Special Education and private Schools**: Principals Points of View . Remedial & Special Education , Vol.26,5.p281-296.
17. Smith, D, (2004). **Introduction to Special Education**: Teaching in an sge of Opportunity. Boston: Allyn & Bacon.
18. Tomey, H.V.(2001) IEP Individualized Education Program, the process, Virginia Department of Education. Retrieved from the World Wide Web: WWW.Idonline. Org\ Id- in depth-process.htm.

19. Welch, D, M, (2001) **A comparison of Individual Counseling and Social Skills Groups Counseling Intervention for high-Risk youth** Inner- city elementary and middle school settings. MAI 39\ 01, P. L. 104. USA

Abstract:

Evaluation of educational services and support provided to people with special needs from the perspective of teachers and specialists in day care centers in the city of Riyadh

The current study aimed to evaluate the educational & support services for special needs from teachers and specialists perspective in day care centers at Riyadh city, The researcher used a list of educational & support services, which included two sections ؛First; includes a set of variables related by workers, Second; includes (26) items related by (reality of educational & support services for special needs, The total study sample (76), a teacher and a specialist in, { day care centers and the Association of disabled children} at Riyadh city, The current study findings to:

1- a difference in teachers and specialists evaluation to educational & support services level for children` special needs.
2- There are significant differences in educational services level according to experience variable.
3- There are no significant differences in educational services level according to disability type.